الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الأربعاء 22 محرم 1445هـ | 9 آب 2023 م العدد 17436 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

أمام الرئيس الأسد.. ماردينـــي يـؤدي اليميـــن الدســـتورية وزيـــراً للتربيـة

6

أكد في مقابلةٍ مع قناة سكاي نيوز عربية أن العقبة الأكبر أمامنا هي تدمير البنية التحتية من قبل الإرهابيين

الرئيس الأسد: كنا نخوض معركة وجودية والمستهدف كانت سورية وليس الرئيس

الإرهـاب في سورية صناعة تركية وهدف أردوغان من الجلوس معي شرعنة احتلاله

الحوار مع واشنطن بدأ منذ سنوات ويجري بشكل متقطّع ولم يؤدّ لأي نتيجة

المعارضـة التـي نعتـرف بها هي المعارضـة المصنّعـة محليـاً لا خارجيـاً

موقف حـماس منـا كـان مزيجـاً مـن الغـدر والنفـاق

بحثا الإجراءات العملية المتخذة لتنفيذ التفاهمات والاتفاقيات بين سورية وإيران

المهندس عرنوس وجلال زاده: مضاعفة الجهود للارتقاء بالعلاقات

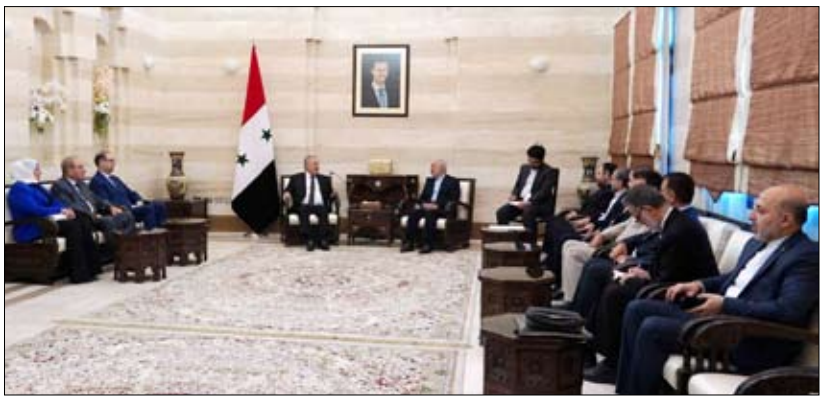

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني وحيد جلال زاده والوفد المرافق له، الذي يزور سورية حالياً.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين

■ البقية ص «٦»

المقداد يبحث مع سفير كازاخستان في لبنان سبل تنشيط العمل الدبلوماسي المشترك

6

استشهاد مراسل «سما» و٣ عسكريين جراء اعتداء إرهابي في ريف درعا

6

في مقابلةٍ مع قناة سكاي نيوز عربية

الرئيس الأسد: لو تفادينا الحرب كنا سندفع ثمناً أكبر بكثير لاحقاً

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن الإرهاب هو من قام بالتدمير في سورية ومن يتحمل المسؤولية هو من وقف مع الإرهاب ومن نوى على الحرب، من خطط لها ومن اعتدى، وليس المعتدى عليه أو من دافع ضد الإرهاب.

وحول قضية اللاجئين أوضح الرئيس الأسد خلال مقابلة مع قناة سكاي نيوز عربية أنه خلال السنوات الماضية عاد إلى سورية أقل من نصف مليون بقليل، وقد توقفت هذه العودة، بسبب واقع الأحوال المعيشية، فكيف يمكن للاجئ أن يعود دون ماء ولا كهرباء ولا مدارس لأبنائه ولا صحة للعلاج، هذه أساسيات الحياة هذا هو السبب.

وبشأن تجارة المخدرات أكد الرئيس الأسد أنه عندما يكون هناك حرب وضعف للدولة، فلا بد أن تزدهر هذه التجارة، وأن من يتحمل المسؤولية في هذه الحالة هي الدول التي ساهمت في خلق الفوضى في سورية وليست الدولة السورية، ونحن لدينا مصلحة بالقضاء على هذه الظاهرة كما بقية الدول.

وتساءل الرئيس الأسد أنه من دون جدول أعمال ودون تحضير، لماذا نلتقي أنا وأردوغان؟! نحن نريد أن نصل لهدف واضح، هو الانسحاب من الأراضي السورية، بينما هدف أردوغان هو شرعنة وجود الاحتلال التركي في سورية، فلذلك لا يمكن أن يتم اللقاء تحت شروط أردوغان.

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة:

● المذيع:

نرحب بكم مشاهدينا في هذا اللقاء الخاص من هنا من قصر المهاجرين في العاصمة السورية دمشق مع الرئيس بشار الأسد.

سيادة الرئيس أهلاً بك في سكاي نيوز العربية، وشكراً لك لإتاحة الفرصة للقائك بهذا اللقاء الذي انتظرناه طويلاً.

●● الرئيس الأسد:

أهلاً وسهلاً بك في سورية، وأنا سعيد جداً أن أستقبلكم اليوم وأن يكون بيننا حوار مثمر.

المذيع:

شكراً لك.

● السؤال الأول:

بما أن هذا أول لقاء سيادة الرئيس عبر سكاي نيوز عربية كأول قناة عربية نعود معك إلى بداية الأحداث إلى عام ٢٠١٢، هل كان بالإمكان في رأيك تفادي ما حدث؟ هل كنتم ستخوضون الحرب، هذه المواجهة بنفس الطريقة، بنفس الرؤية على امتداد أكثر من عقد؟

●● الرئيس الأسد:

طبعاً، من الناحية النظرية كان ممكناً تفادي هذه الحرب لو أننا خضعنا لكل المطالب التي كانت تُطلب أو تُفرض على سورية بقضايا مختلفة، في مقدمتها التخلي عن الحقوق السورية، وعن المصالح السورية، لذلك أقول من الناحية النظرية لأننا من الناحية العملية لن نذهب بهذا الاتجاه. لكن لو افترضنا بأننا سنذهب، فهذا يعني بأننا سنتفادى الحرب ولكن سندفع ثمناً أكبر بكثير لاحقاً.

هل كنا سنتعامل مع الأمور بالطريقة نفسها؟ ممكن أن تكون هناك طرق مختلفة للهدف نفسه، المهم ما هي السياسة؟ وما هي الرؤية الوطنية؟

رؤيتنا كانت الدفاع عن المصالح السورية، وعن سورية في وجه الإرهاب، وعن استقلالية القرار السوري، فلو عدنا بالزمن إلى الوراء فسوف نبني ونتبنى السياسة نفسها.

من يتحمل المسؤولية هو من وقف مع الإرهاب ومن خطط للحرب ومن اعتدى

● السؤال الثاني:

هل كنت تتوقع حجم الضرر.. حجم الدمار أن يكون بهذا الحجم على الأقل خلال السنة الأولى؟

●● الرئيس الأسد:

لا، لم نكن نتوقع لأننا لم نكن نعرف ما هي الخطط المحضرة، كنا نعرف أن هناك أشياء تحضّر لسورية، وكنا نعرف ونعلم منذ بداية الحرب أنها ستكون حرباً طويلة، وليست أزمة عابرة كما كان يعتقد البعض، ولكن التفاصيل لا، لا أحد يتوقعها.

● السؤال الثالث:

اسمح لي سيادة الرئيس بهذا السؤال، المعارك كانت تدور على بعد أمتار من القصور الرئاسية إن صح التعبير، للحظة، ألم تخش على حياتك، على حياة أبنائك، وهناك في المنطقة سيناريوهات مرعبة الحقيقة، على سبيل المثال ما حدث لرؤساء.. ما حدث مثلاً للرئيس القذافي؟

●● الرئيس الأسد:

أولاً كل من لا يخشى الخطر هو إنسان غير طبيعي وغير متوازن، فالخوف هو جزء من طبيعة الإنسان، والشيء الطبيعي أن يخاف الإنسان، لكن الخوف له أشكال تتراوح ما بين الهلع والتوجس وما بينهما، لم نصل لحد الهلع هذا بكل تأكيد، لكن من جانب آخر أنت تعيش حالة عامة، لم أكن أنا المستهدف كشخص، كان الكل مستهدفاً، كلنا كنا نسير في هذه الشوارع والطرق والقذائف تسقط على مدى سنوات، حتى ونحن في منازلنا، لذلك يصبح الخوف والقلق جزءاً من اللاوعي.

● مداخلة: أنت تمثل قيادة الدولة.

●● الرئيس الأسد:

صحيح، ولكنك بالنهاية إنسان وتتفاعل مع الآخرين، فهي كانت حالة عامة، وعندما تصبح حالة عامة لا يمكن أن تعيش مع الخوف لسنوات، يصبح جزءاً من شيء تتعايش معه بشكل يومي. أما بالنسبة للسيناريوهات التي حصلت، الحقيقة لا، لأن هذه السيناريوهات وُضعت كما حصل مع القذافي، أو كما حصل مع صدام حسين في العراق، لكي تخلق حالة رعب، فكان لدينا في سورية وعي للسيناريوهات التي وُضعت وسُوقت في الإعلام لكي تخلق حالة من الرعب، لذلك لم تكن هذه السيناريوهات في عقولنا بشكل عام، وخاصة أننا كنا نخوض معركة وجودية، المستهدف لم يكن القذافي كانت ليبيا، والمستهدف لم يكن صدام حسين كان العراق، والمستهدف لم يكن الرئيس بشار كانت سورية، عندما تضع هذه الأمور بالحسبان فأنت لن تعيش هاجس الحالات الشخصية التي حاولوا تسويقها من أجل خلق حالة من الرعب.

كان لدينا وعي للسيناريوهات التي وُضعت وسُوّقت في الإعلام لكي تخلق حالة من الرعب

● السؤال الرابع:

لكن في ظل هذا الضغط الكبير، هل فكرت يوماً في التخلي عن السلطة سيادة الرئيس؟

●● الرئيس الأسد:

لأكون واضحاً، عندما تحدثوا عن ضرورة رحيل الرئيس السوري، كانت الصورة بالشكل الآتي: بأن المشكلة هي مشكلة شخص، لذلك لا يمكن أن يكون هذا الشخص أهم من الوطن، وبغض النظر عن مواصفاته وصفاته يجب أن يذهب.

هذه الصورة كنا واعين لها في سورية بشكل عام ليس أنا فقط، وإنما كدولة وكمواطنين، لذلك لم يكن هناك مطالبات داخلية برحيل الرئيس عن السلطة، عندما يرحل رئيس عن المنصب أو عن المسؤولية -لكي نكون أكثر دقة- يرحل عندما يريد الشعب له الرحيل وليس بسبب ضغط خارجي أو بسبب حرب خارجية. فعندما يكون بسبب داخلي هذا شيء طبيعي، أما عندما يكون بسبب حرب خارجية، عندها يكون اسمه هروباً وليس تخلياً عن السلطة، والهروب لم يكن مطروحاً على الإطلاق.

كان ممكناً تفادي الحرب لو أنّنا خضعنا لمطالب التخلي عن الحقوق والمصالح السورية

● مداخلة: عدد كبير من المظاهرات كانت ترفع هذا الشعار.

●● الرئيس الأسد:

حتى العدد الكبير لم يتجاوز في أحسن الأحوال مئة ألف ونيف في أحسن الأحوال وفي كل المحافظات، مقابل عشرات الملايين من السوريين، هذا أولاً، ثانياً لنفترض أن هناك عدداً كبيراً، وأغنى الدول وأقواها في العالم تقف ضد هذا الرئيس، والقسم الكبير من الشعب يقف ضده فكيف يبقى؟ لا يوجد منطق في الأمور.. إذاً فهو بقي لأن العدد الأكبر من الشعب يدعم القضايا التي يدعمها الرئيس.

● السؤال الخامس:

سنعود لهذه النقطة، لكن أنتم قاتلتم. تحدّ كبير. العدو، الإرهاب الذي أحاط بكثير من المناطق وحتى العاصمة دمشق، لكن هناك سيادة الرئيس مدنيون تضرروا الحقيقة، تابعنا ذلك على الأقل عبر وسائل الإعلام من قتل وتهجير ومعاناة. هل تتحمل مسؤولية هؤلاء؟

●● الرئيس الأسد:

إذا افترضنا أن الدولة هي من كانت تقوم بالقتل والتهجير فهي تتحمل المسؤولية، ولكن هناك إرهاب وكانت الدولة تقاتل الإرهاب، والإرهاب هو الذي كان يقتل ويدمر ويحرق. لا توجد دولة حتى ولو كانت تُسمى دولة بين معترضتين سيئة، تقوم بتدمير الوطن، هي غير موجودة حسب معلوماتي، إذاً فالإرهاب هو من قام بالتدمير، الدولة دورها بحكم الدستور والعرف الوطني أن تدافع عن الدولة، فهل هذا يعني أن مواجهة الإرهاب هي التي دمرت الوطن، فلو تركنا الإرهاب تعمر الدولة؟! هذا كلام غير منطقي. فإذاً، من يتحمل المسؤولية هو من وقف مع الإرهاب، وليس من دافع ضد الإرهاب. من يتحمل المسؤولية هو من نوى على الحرب، من خطط للحرب، ومن اعتدى، وليس المعتدى عليه.

● السؤال السادس:

نعود معك سيادة الرئيس لفكرة صمود الدولة بعد كل هذا الضغط الكبير على المستوى الداخلي، حتى الخارجي. هل الدعم الإيراني، والدعم الروسي منذ السنوات الأولى لهذه الأزمة هو سر الصمود في هذه المعركة. الشارع العربي سيادة الرئيس يسأل عن سر بقاء الدولة السورية بعد كل هذه الضغوطات؟

●● الرئيس الأسد:

نحن بالبداية لم ندّعِ بأننا دولة عظمى، ولم نقل إننا قادرون على محاربة العالم، فمن الطبيعي أننا عندما طلبنا من أصدقائنا أن يقفوا معنا، فلأننا بحاجة لهذا الدعم، فوقوفهم معنا كان له تأثير مهم في صمود سورية، هذا شيء من البدائه، لكن لا يمكن للأصدقاء أن يحلوا محلنا في الحرب وفي المعركة وفي الصمود، هذا شيء أيضاً من البدائه، لكن الصمود الحقيقي هو صمود الشعب.

السؤال الذي تطرحه له عوامل كثيرة، فأنت تتحدث عن عشرات الملايين، وعن واحدة من أقدم الشعوب والمجتمعات في العالم، فهناك تراكم، اليوم نستطيع أن نقول هناك إيمان بالقضية، هناك خبرة، هناك معرفة، هناك تمسك

بالحقوق، هناك وعي ونضج لطريقة اللعبة التي أديرت بها الأمور عند التحضير لهذه الحرب، وعند بدء هذه الحرب. كل هذه الأشياء وغيرها من العوامل الكثيرة لا مجال لذكرها الآن، هي التي كوّنت حالة الصمود، وليست هي قضية لا رئيس، ولا مسؤول، ولا دولة، ولا مجرد جيش.

● مداخلة: كلمة السر في هذا الصمود إن صح التعبير خلال هذه السنوات، كيف يمكن أن تلخصها؟

●● الرئيس الأسد:

كلمة السر هي الوعي للمخطط، لم نسقط ولا في فخ من الأفخاخ التي رُسمت لنا في الخارج.. الوعي هو أساس النجاح والصمود عاجلاً أو آجلاً..

● السؤال السابع:

بعد كل هذه السنين تم رفع تعليق عضوية دمشق في الجامعة العربية، أنت ترفض فكرة عودة سورية إلى الجامعة العربية. فُتح باب التساؤل عن مستقبل العلاقة بينكم وبين هذه العواصم العربية. هل هي عودة شكلية؟ أم في رأيك سيكون لها ما بعدها، على الأقل خلال المستقبل القريب؟

●● الرئيس الأسد:

الحقيقة أن العلاقات العربية – العربية منذ أن تكوّن عندي الوعي السياسي قبل أربعة عقود، هي علاقات شكلية، لماذا؟ لسبب بسيط، لأننا بطريقة تفكيرنا ربما على مستوى الدول، أو هي ثقافة عامة لا أدري، لا نطرح حلولاً عملية ولا نطرح أفكاراً عملية لأي شيء، نحب الخطابات والبيانات واللقاءات الشكلية، هذه طبيعة العلاقة. فعودة سورية هل ستكون شكلية أم غيرها، هذا يعتمد على طبيعة العلاقات العربية – العربية. هل تغيرت؟ لا أعتقد أنها تغيرت بالعمق هناك بداية وعي لحجم المخاطر التي تؤثر علينا كدول عربية لكنها لم تصل إلى مرحلة وضع الحلول، طالما أنه لا توجد حلول للمشاكل فإذاً العلاقة ستبقى شكلية.

الجامعة العربية لم تتحول إلى مؤسسة بالمعنى الحقيقي

● السؤال الثامن:

لكن على الرغم من الوعي بهذه المخاطر.. المخاطر حقيقية أصبحت في العالم العربي وكبيرة على بعض العواصم، على الرغم من ذلك لماذا لم تتضافر الجهود على الأقل لأن المصلحة ستكون مشتركة؟

●● الرئيس الأسد:

لأنك أمام مرحلتين عندما يكون لديك مشكلة، الأولى هي أن ترى المشكلة، أن تفهم المشكلة، أن تشخص المشكلة، والمرحلة الثانية هي أن تضع العلاج، ونحن في المرحلة الأولى ولم ننتقل للمرحلة الثانية بعد بحسب اعتقادي.

● السؤال التاسع:

بالنسبة لسورية ماذا تتوقعون من الجانب العربي سيادة الرئيس؟

●● الرئيس الأسد:

لا أستطيع أن أتوقع، أستطيع أن آمل، نأمل بأن نتمكن من بناء مؤسسات. مشكلة العرب أنهم لم يبنوا العلاقات على مؤسسات؛ لذلك لم يبنوا مؤسسات، وإذا تحدثنا عن العلاقات الثنائية فهي ضعيفة لهذا السبب والعلاقة الجماعية عبر الجامعة العربية، لأن الجامعة العربية لم تتحول إلى مؤسسة بالمعنى الحقيقي، هذا هو ما نراه وهذا ما نأمل أن نتمكن من تجاوزه.

● السؤال العاشر:

بما يتعلق بالمعارضة من هي المعارضة التي تعترفون بها اليوم بعد كل هذه السنوات؟

●● الرئيس الأسد:

بالمختصر، هي المعارضة المصنّعة محلياً لا المصنعة خارجياً، المصنعة محلياً يعني أن تمتلك قاعدة شعبية، وبرنامجاً وطنياً، ووعياً وطنياً. فكل المواصفات الأخرى مع الجهل لا تكفي. الوعي الوطني والنية الوطنية الصادقة، عدا عن ذلك المعارضة هي شيء طبيعي، نحن بشر ونختلف بالآراء في المنزل الواحد، فكيف لا نختلف على مستوى الوطن تجاه الكثير من القضايا.

مداخلة: البعض يرى أن حتى معارضة الخارج لديها رؤية ربما تختلف مع الدولة السورية وقد تكون بالفعل تمثل جزءاً من هذا الشعب.

●● الرئيس الأسد:

طبعاً، كلمة خارج لا تعني السوء، قد يكون معارضاً داخلياً ومرتبطاً بالخارج، وقد يكون معارضاً بالخارج ولكنه مرتبط بالوطن، فالقضية لا علاقة لها بالخارج والداخل، لها علاقة بأين تكمن انطلاقتك، من الشعب أم من المخابرات الأجنبية هذا هو السؤال فقط.

● السؤال الحادي عشر:

أنتم أعلنتم عن ترحيبكم بعودة اللاجئين الأعداد الكبيرة من اللاجئين، الملايين، لكن البعض يتخوف من فكرة العقاب بعد العودة، ماذا تقول لهذه الملايين عبر هذه الشاشة؟

●● الرئيس الأسد:

خلال السنوات الماضية عاد إلى سورية أقل من نصف مليون بقليل ولم يسجن أي شخص من بينهم، لماذا توقفت هذه العودة، توقفت بسبب واقع الأحوال المعيشية، فكيف يمكن للاجئ أن يعود دون ماء ولا كهرباء ولا مدارس

هناك بداية وعي لحجم المخاطر التي تؤثر علينا كدول عربية لكنها لم تصل إلى مرحلة وضع الحلول

التحدي الأبرز لعودة اللاجئين لوجستياً هو البنى التحتية المدمّرة نتيجة الإرهاب

التنحي عن السلطة لم يكن مطروحاً على الإطلاق لأنه سيكون هروباً بسبب الحرب

لأبنائه ولا صحة للعلاج، هذه أساسيات الحياة هذا هو السبب.

بالنسبة لنا في سورية أصدرنا قانون عفو عن كل من تورط بالأحداث خلال السنوات الماضية، طبعاً ما عدا الجرائم المثبتة التي فيها حقوق خاصة حقوق الدم كما تُسمى.

● السؤال الثاني عشر:

لكن هذه النقطة الكثيرون تحدثوا عنها أنها قد تكون هي معضلة للمساءلة الأمنية وبالتالي تزيد من حالة التخوف.

●● الرئيس الأسد:

حتى لمن يشك يستطيع أن يعود للواقع؛ لذلك أنا ابتدأت بالواقع، قلت عاد نحو نصف مليون، كيف يعود هؤلاء إذا كانت الدولة ستقوم بسجنهم! هذا مؤشر واقعي بغض النظر عما أقوله أنا في هذه المقابلة.

● مداخلة: ما هو التحدي الأبرز لعودتهم برأيك! لوجستياً؟

●● الرئيس الأسد:

لوجستياً، البنى التحتية المدمرة التي دمرها الإرهاب وهذا ما يقوله معظم اللاجئين الذين نتواصل معهم، يرغبون بالعودة ولكن يقولون كيف نحيا كيف نعيش؟

● السؤال الثالث عشر:

ما فرص إعادة هؤلاء خلال الفترة المقبلة في ظل التحدي على مستوى البنى التحتية بشكل كبير؟

●● الرئيس الأسد:

الآن هناك حوار بيننا وبين عدد من الجهات في الأمم المتحدة المعنية بالجانب الإنساني، وبدأنا نناقش معهم بشكل عملي مشاريع العودة، وكيفية التمويل، وما هي متطلباتها بالتفاصيل، فهناك عمل بهذا الإطار.

● السؤال الرابع عشر:

أحد التحديات في الداخل السوري التي أثرت على المحيط هو تجارة المخدرات. الدولة السورية متهمة بغض الطرف عمن يقومون بهذه التجارة، المرتبطين بمثل هذه الجرائم وتحويل سورية إلى مركز للمخدرات الكبتاغون. كيف تردون على هذه الاتهامات سيادة الرئيس؟

●● الرئيس الأسد:

إذا كنا نحن من يسعى كدولة لتشجيع هذه التجارة في سورية؛ فهذا يعني أننا نحن كدولة من شجعنا الإرهابيين ليأتوا إلى سورية ويقوموا بالتدمير ويأتوا بالقتل لأن النتيجة واحدة، وأنا قلت هذا الكلام في أكثر من مناسبة، والبعض منها معلن، إذا وضعنا الشعب بين الإرهاب من جانب والمخدرات من جانب فنحن نقوم بأيدينا بتدمير المجتمع والوطن؛ أين هي مصلحتنا؟ لذلك عندما حاولوا استخدام موضوع المخدرات مؤخراً من قبل أمريكيين أولاً والغرب لاحقاً وبعض الدول الإقليمية لأسبابها السياسية ضد سورية، كنا نحن أول المتحمسين والمتعاونين من أجل مكافحة هذه الظاهرة لأنها ظاهرة خطيرة بكل معنى الكلمة، فمن غير المنطقي أن تكون الدولة معها، لكن دعني أضف نقطة حتى العصابات لا تتعامل مع دول، لأنها تعمل بشكل سري تأتي من أقصى الغرب ومن أقصى الشرق، لكي تمر بشكل سري. هي تتعامل مع أشخاص عن طريق الرشوة فلا يمكن لها أن تتعامل مع دولة لأنها تصبح تجارة معلنة وليست سرية.

● السؤال الخامس عشر:

ما حجم الخطر في رأيكم فيما يتعلق بتجارة المخدرات؟ هل كان هذا الأمر مطروحاً بشكل يمثل أولوية على الأقل مع القادة العرب في القمة الأخيرة؟

●● الرئيس الأسد:

أولاً: تجارة المخدرات كعبور وكاستيطان هي موجودة لم تتوقف، هذه حقيقة، ولكن عندما يكون هناك حرب وضعف للدولة، فلا بد أن تزدهر هذه التجارة، هذا شيء طبيعي، ولكن من يتحمل المسؤولية في هذه الحالة هي الدول التي ساهمت في خلق الفوضى في سورية وليست الدولة السورية، مع ذلك نحن كنا في حوار مع أكثر من مسؤول عربي زارنا في الأشهر أو الأسابيع الأخيرة وكان هذا الموضوع أحد المواضيع التي طرحتها سورية وليس هم فقط، لأنه لدينا مصلحة مشتركة معهم في القضاء على هذه الظاهرة.

● السؤال السادس عشر:

أقترب معك سيادة الرئيس بعلاقتكم الآن مع الخارج. هناك حديث عن مفاوضات تجري بينكم وبين الأمريكيين على مستوى المسؤولين الدبلوماسيين ما الذي جرى؟ ما الذي تم التوصل إليه حتى الآن؟

●● الرئيس الأسد:

لا شيء، الحوارات عمرها سنوات بشكل متقطع ولم يكن لدينا أمل حتى للحظة واحدة بأن الأمريكي سوف يتغير لأن الأمريكي يطلب ويطلب، يأخذ ويأخذ ولا يعطي شيئاً هذه هي طبيعة العلاقة مع الأمريكيين منذ عام ١٩٧٤ منذ خمسة عقود، لا علاقة له بأي إدارة من الإدارات، فلذلك لا يوجد لدينا أمل، لكن سياستنا في سورية هي ألاّ نترك أي باب مغلقاً في وجه أي محاولة لكيلا يُقال لو فعلوا كذا لحصل كذا، ولكن لا أتوقع أنه بالمدى المنظور سيكون هناك أي نتائج من أي مفاوضات تُعقد مع الأمريكي.

● السؤال السابع عشر:

واشنطن تدعم التقارب العربي الإسرائيلي بشكل ملحوظ على الأقل خلال الإدارة السابقة والحالية، هل تلقيتم أي عروض لإقامة علاقة مع «إسرائيل»؟

●● الرئيس الأسد:

لا، نهائياً، لأنهم يعرفون موقفنا منذ بداية مفاوضات السلام في عام ١٩٩٠، إن لم يكن هناك استعداد إسرائيلي لإعادة الأرض لا داعي لإضاعة الوقت.

● السؤال الثامن عشر:

بالأمس سمعنا صوت انفجار بقلب العاصمة دمشق، اليوم تم إعلان أن هذا استهداف إسرائيلي. إلى متى سيستمر هذا؟ هل الاستهداف يطال الجيش السوري أم الوجود الإيراني في الداخل السوري؟

●● الرئيس الأسد:

الحقيقة يستهدف الجيش السوري بشكل أساسي تحت عنوان الوجود الإيراني وسيستمر طالما أن «إسرائيل»هي عدو، وسيستمر طالما أننا نتمكن من إفشال مخططات الإرهابيين ولو جزئياً، لأن هذه الضربات ابتدأت عندما ابتدأ الجيش السوري بتحقيق انتصارات مرحلية في المعارك التي يخوضها ونأخذ بالاعتبار بأننا لم ننته من الحرب بعد.

● مداخلة: لأي مدى سيستمر برأيك؟

●● الرئيس الأسد:

كما قلت لك، طالما أنّ «إسرائيل» عدو وتقف مع الإرهابيين سيستمر، لذلك لن يتغير.

● السؤال التاسع عشر:

لنذهب إلى الشمال لا بد من الحديث أيضاً عن العلاقة مع تركيا، لديكم شرطان لعودة هذه العلاقة مع تركيا، انسحاب القوات التركية ووقف دعم الإرهابيين، تركيا طلبت أن تلتقوا دون شروط مسبقة في ظل هذا الطرح متى يمكن اللقاء بينك وبين الرئيس أردوغان، وخاصة أنه لا يعارض هذا اللقاء؟

●● الرئيس الأسد:

كلمة من دون شروط مسبقة للقاء يعني من دون جدول أعمال، من دون جدول أعمال يعني من دون تحضير، من دون تحضير يعني من دون نتائج، فلماذا نلتقي أنا وأردوغان؟! لكي نشرب المرطبات مثلاً. نحن نريد أن نصل لهدف واضح، هدفنا هو الانسحاب من الأراضي السورية، بينما هدف أردوغان هو شرعنة وجود الاحتلال التركي في سورية، فلذلك لا يمكن أن يتم اللقاء تحت شروط أردوغان.

● مداخلة: لكن أردوغان يقول ما دام أن هناك إرهاب يهدد الدولة التركية لا يمكن أن تخرج هذه القوات.

●● الرئيس الأسد:

الحقيقة، الإرهاب الموجود في سورية هو صناعة تركية، جبهة النصرة، أحرار الشام هي تسميات مختلفة لجهة واحدة كلها صناعة تركية وتموّل حتى هذه اللحظة من تركيا، إذاً عن أي إرهاب يتحدث؟

● السؤال العشرون:

إلى العلاقة مع حماس سيادة الرئيس، أنتم لكم فضل كبير للدولة السورية على الحركة، لكن كيف استقبلتم موقف الحركة مع بداية الأزمة وهل عادت العلاقة إلى ما كانت عليه مع إعلان الحركة إعادتها مع دمشق؟

●● الرئيس الأسد:

بعد كل ذلك الوقت أريد أن أوضح نقطة صغيرة، أن البعض من قادة حماس كان يقول إن سورية طلبت منهم أن يقفوا معنا، كيف يقفون معنا، كيف يدافعون عن الدولة السورية، هم لا يوجد لديهم جيش وهم بضع عشرات في سورية وهذا الكلام غير صحيح. الموقف نحن أعلناه بأكثر من مناسبة بأنه موقف غدر، ليس لأننا وقفنا معها، لكن لأنها كانت تدّعي المقاومة في ذلك الوقت، وأنا أتحدث عن القيادات، لا أتحدث عن كل حماس، فأنا لا أعرف كل حماس، التي ادعت

الغرب استخدم موضوع المخدرات لأسبابه السياسية ضد سورية

أنها تقف مع المقاومة هي نفسها التي حملت علم الاحتلال الفرنسي لسورية، فكيف يمكن لشخص يدّعي المقاومة أن يقف مع احتلال نتج باحتلال أمريكي وتركي وعدوان إسرائيلي تحت علم محتل فرنسي.

هذا الموقف هو مزيج من الغدر والنفاق، أما علاقتنا اليوم هي علاقة ضمن المبدأ العام، نحن نقف مع كل طرف فلسطيني يقف ضد «إسرائيل» لكي يسترد حقوقه، هذا مبدأ عام.

● مداخلة: هل يمكن أن تعود العلاقة إلى ما كانت عليه في السابق؟

●● الرئيس الأسد:

لا، حالياً ليس لديها مكاتب في سورية ومن المبكر أن نتحدث عن مثل هذا الشيء، لدينا أولويات الآن، والمعارك داخل سورية هي الأولوية بالنسبة إلينا.

● السؤال الحادي والعشرون:

نعود إلى مسألة الأولويات، عندما تحدثت إلى الداخل السوري، من واقع المواطن السوري والتحديات التي تواجه الدولة اعتقد البعض مع انتهاء الحرب نسبياً ورفع تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية أن الاقتصاد سيتحسن متسارعاً أو بشكل تدريجي، على الأقل سيكون هناك أمر ملحوظ سيادة الرئيس، لكن هذا الأمر لم يحدث، لماذا؟ هل في رأيك العقبة الأساسية هي قانون قيصر؟ أم ما العقبات؟

●● الرئيس الأسد:

قانون قيصر هو عقبة لا شك، ولكن تمكنا بعدة طرق من تجاوز هذا القانون، هو ليس العقبة الأكبر، العقبة الأكبر هي تدمير البنية التحتية من قبل الإرهابيين. العقبة الأكبر هي صورة الحرب في سورية التي تمنع أي مستثمر من القدوم للتعامل مع السوق السورية، العقبة الأكبر أيضاً هي الزمن، بالاقتصاد تستطيع أن تضرب علاقات اقتصادية وتهدمها خلال أسابيع أو أشهر ولكنك بحاجة أيضاً لسنوات لاستعادتها، فمن غير المنطقي والواقعي أن نتوقع أن هذه العودة وهذه العلاقات التي بدأت تظهر بشكل أقرب إلى الطبيعي ستؤدي إلى نتائج اقتصادية خلال أشهر، هذا كلام غير منطقي، وبحاجة للكثير من الجهد والتعب لكي نصل لهذه النتيجة.

● السؤال الثاني والعشرون:

ما يخص لبنان الذي يعيش الآن وضعاً متردياً على المستوى السياسي والاقتصادي، هل تدخلتم سياسياً لإنهاء الأزمة السياسية في لبنان، وهل تدعمون المرشح سليمان فرنجية لحل هذه الأزمة في المشهد اللبناني؟

●● الرئيس الأسد:

طالما أننا لم نتدخل لحل الأزمة في لبنان فلا يمكن أن نتحدث عن دعم أي مرشح أو الوقوف ضد أي مرشح. لا يمكن لأي طرف خارجي لا سورية ولا غير سورية أن يساعد في حل الأزمة اللبنانية إن لم يكن هناك إرادة لدى اللبنانيين من أجل حل أزمتهم. هذه هي المشكلة، فإذاً لا بد من دفع اللبنانيين للمزيد من التوافق، عندها يمكن الحديث عن حل هذه الأزمة.

بالنسبة لنا في سورية ابتعدنا عن الملف اللبناني منذ أقل من عقدين من الزمن ونحاول أن نبني علاقات طبيعية مع لبنان دون الدخول في هذه التفاصيل في الوقت الحالي.

● السؤال الثالث والعشرون:

نعود للاقتراب من نظرتك الشخصية للأحداث، مرت على سورية حرب لأكثر من عقد، تحديات عدة، أخيراً الزلزال الذي أصاب أجزاء

لم نتدخل لحل الأزمة في لبنان ولا ندعم أي مرشح

كبيرة من الأراضي السورية. ما هو الموقف سيادة الرئيس الذي أثّر فيك شخصياً خلال كل هذه السنوات؟

●● الرئيس الأسد:

الحرب والزلزال.

● مداخلة: نعم

●● الرئيس الأسد:

الزلزال بلا شك هو حالة جديدة بالنسبة لسورية لم تحصل منذ مئات السنين، وتخلق لديك شعوراً من الصعب أن أعرّف هذا الشعور، لكن وأنت تعمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وهناك أشخاص يبيتون تحت الأنقاض بين الحياة والموت لأيام، هذا موقف إنساني له رهبة خاصة.

لكن على مستوى الحرب بشكل عام هناك مواقف إنسانية لا تنتهي، هناك المدرس الذي رفض أمر الإرهابيين بعدم الذهاب إلى المدرسة، وقُتل لهذا السبب مدرسون ومدرسات، هناك عامل الكهرباء الذي أصر أن يصلح الكهرباء وقُتل وهو يعرف أنه سيموت إلى آخره، ولكن أكثر موقف إنساني يمكن أن يؤثر فيك هو موقف عائلات الشهداء خلال الحرب، الأم والأب الذين فقدوا عدداً من الشهداء من أبنائهم وأرسلوا بقية الأبناء ليدافعوا عن الوطن، هناك مواقف إنسانية لا يمكن أن تُنسى بالنسبة لنا.

● السؤال الرابع والعشرون:

بالنسبة لمستقبل سورية، سيادة الرئيس أنت تسلمت الحكم بعد والدك حافظ الأسد، رغم أنك نجحت بعد ذلك في الانتخابات، هل سيكون لابنك حافظ دور سياسي في مستقبل سورية؟

●● الرئيس الأسد:

أولاً بالنسبة لي أنا شخصياً لم يكن للرئيس حافظ الأسد أي دور في أن أكون رئيساً، لأنه لم يُؤمّن لي أي منصب مدني أو عسكري كي أكون من خلاله رئيساً، أنا أتيت عبر الحزب بعد وفاته، ولم أناقش معه هذه النقطة حتى في الأسابيع الأخيرة من حياته، وهو كان مريضاً في ذلك الوقت، نفس الشيء العلاقة بيني وبين ابني هي علاقة عائلة، لا أناقش معه هذه القضايا، وخاصة أنه ما زال شاباً وأمامه مستقبل علمي، أمامه مسار علمي لم ينهه بعد، هذا يعود لرغباته. أما على مستوى العمل العام فهو يعود للقبول الوطني لأي شخص إن كان هو لديه رغبة بالعمل العام، لكن أنا في الحقيقة لا أفضل ولا أرغب بمناقشة هذه التفاصيل معه لا الآن ولا لاحقاً.

● السؤال الخامس والعشرون:

في الختام نظرة على كل هذه السنوات، سيادة الرئيس لو عاد بك الزمن إلى العام ٢٠١٢ منذ بداية الأحداث، ما هو القرار الذي اتخذته وأنت غير راض عنه، أو القرار الذي لو عاد بك الزمن لاتخذته بطريقة مختلفة، بالنظر إلى ربما التجربة والدروس المستفادة على المستوى الداخلي وأيضاً الخارجي سيادة الرئيس؟

●● الرئيس الأسد:

كثيراً ما طُرح هذا السؤال معي بشكل شخصي، وأقول لهم سوف تستغربون إن قلت لكم إن الكثير من القرارات التي اتخذناها لم نكن مقتنعين فيها أساساً، لم نأخذها لأننا مقتنعون بها، على سبيل المثال التغيرات التي حصلت بالنسبة للدستور وغيرها من الأشياء، كنت أقول لهم سنقوم بهذه الإجراءات ومع ذلك سوف تستمر الحرب. المظاهرات التي سُميت سلمية وتعاملنا معها في البداية بأنها سلمية وكنا نعرف أن الكثير من الجماعات الإخونجية وغيرهم انزجّوا بها وبدؤوا بإطلاق النار على الشرطة وغير ذلك، تعاملنا معها كمظاهرات سلمية على الرغم من أننا كنا نعلم أنها غير سلمية. هل يا ترى لو عدنا إلى ذلك الزمن سنقوم بالشيء نفسه؟ نعم، لماذا؟ لأن التعامل مع الموضوع لا ينطلق من قناعاتك الشخصية دائماً، ينطلق من مفهوم الناس للموضوع. فكثير من الناس كان يؤمن بأن هذه المظاهرات سلمية، وكان يعتقد بأن الدستور هو المشكلة، وكان لا بد أن تقوم بهذه الإجراءات من أجل أن تثبت لهؤلاء الأشخاص بأن المشكلة لا دستور ولا مظاهرات سلمية، القضية أكبر من ذلك، طبعاً اقتنعوا ولكن متأخرين.

فنعم، كثير من الأشياء لم نكن مقتنعين بها ولكننا سنعود ونتبعها ونتبناها مرة أخرى.

● السؤال السادس والعشرون:

بالنسبة للخارج ومسألة التحالفات، كيف تنظر لها؟

●● الرئيس الأسد:

العلاقة مع روسيا والعلاقة مع إيران أثبتت أن سورية تعرف كيف تختار أصدقاءها بشكل صحيح، أما العلاقة مع الأتراك فهناك من سأل هل ذهبنا بعيداً؟ تركيا بلد جار، وكان من الطبيعي أن نسعى لتحسين العلاقة معها ولو أتت ظروف مختلفة في المستقبل بعد انسحاب تركيا من أجل تحسين العلاقات فمن الطبيعي أن نعود للسياسة نفسها، وهي أن تبني علاقات جيدة مع جيرانك، هذه مبادئ وليست سياسات عابرة.

● مداخلة: وعلى المستوى العربي، هل كانت هناك طريقة أفضل للتعامل مع العواصم العربية ربما لمنع هذه القطيعة التي استمرت سنوات؟

●● الرئيس الأسد:

نحن لم نبدأ هذه القطيعة ولم نقم بأي عمل ضد أي دولة عربية، حتى عندما عدنا إلى الجامعة العربية وأنت ربما تكون قد سمعت خطابي لم أقم بلوم أي طرف ولم أسأل أي طرف لماذا فعلتم ذلك؟ بالعكس نحن نقول ما مضى مضى، نحن دائماً ننظر للمستقبل. هل هناك طريقة أخرى أفضل؟ إذا كانت هناك طريقة أخرى أفضل نتمنى أن نُنصح بها لنتبعها، لا يوجد لدينا مانع، لكن لا نسعى للصدامات ولا للمشاكل عبر تاريخنا، هذا جزء من سياستنا أو جوهر سياستنا.

● المذيع: سيادة الرئيس شكراً لإتاحة الفرصة للقائك عبر شاشة سكاي نيوز عربية.

●● الرئيس الأسد:

شكراً لكم مرة أخرى لمجيئكم إلى سورية، أهلاً وسهلاً.

أمام الرئيس الأسد.. ماردیني یؤدي الیمین الدستوریة وزیراً للتربیة

أدى اليمين الدستورية أمام السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الدكتور محمد عامر ماردیني وزيراً للتربية.

وحضر أداء اليمين المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء.

وزود الرئيس الأسد الوزير ماردیني بتوجيهاته، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه وأداء مسؤولياته.

المهندس عرنوس وجلال زاده بقية

البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والطاقة، وضرورة مضاعفة الجهود للارتقاء بها إلى أعلى المستويات، إضافة إلى الإجراءات العملية المتخذة لتنفيذ التفاهمات والاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية مؤخراً، ولقائه السيد الرئيس بشار الأسد، كذلك دور البلدين وجهودهما لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأكد المهندس عرنوس على العلاقات الإستراتيجية والتاريخية التي تجمع البلدين الصديقين اللذين يواجهان التحديات نفسها، سواء الإرهاب أم الحصار الظالم، وضرورة رفع مستويات التنسيق والعمل المشترك لمواجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على شعبي البلدين، مشيراً إلى أهمية دور المؤسستين التشريعيتين في كل من سورية وإيران، لكونهما تمثلان الديمقراطية الحقيقية التي تنبع من مصالح شعبي البلدين.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى ما تتعرض له سورية من سرقة لثرواتها الوطنية ودعم أميركي غربي للإرهاب والميليشيات الانفصالية واعتداءات إسرائيلية، مؤكداً أن كل هذا لن يثني سورية عن مواقفها الوطنية وتمسكها بحقوقها وقرارها الوطني المستقل، وعلاقاتها المتينة والمتجذرة مع الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانبها في مواجهة مختلف التحديات.

من جهته، وصف جلال زاده العلاقات الإيرانية السورية بالحيوية، وأعرب عن شكره لسورية على مواقفها الداعمة لإيران وقضاياها العادلة، مؤكداً استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية بما يخفف الأعباء التي يتحملها الشعب السوري جراء الحصار الظالم المفروض عليه.

ولفت إلى أن الشعب السوري الذي انتصر على الإرهاب وداعميه قادر على الانتصار في المعركة الاقتصادية، وقال: (إن إرادة الشعوب ستتغلب على إرادة المعتدين).

المقداد يبحث مع زاده تعزيز العلاقات في مختلف المجالات

كما التقى الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين جلال زاده، وجرى خلال اللقاء استعراض مختلف جوانب العلاقات الثنائية وأهمية الزيارات المتبادلة بين برلماني البلدين، مع التأكيد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين الدول والشعوب.

وأكد الوزير المقداد أهمية دور البرلمانات في الدفاع عن قيم الحرية والعدالة بين الشعوب، موضحاً الأثر السلبي للعقوبات القسرية أحادية الجانب اللا أخلاقية واللا إنسانية في حياة الشعب السوري، والتي تشارك في فرضها برلمانات غربية بعكس إرادة شعوبها ومتطلبات القانون الدولي.

كما عبر المقداد عن التقدير لجمهورية إيران الإسلامية لمواقفها في تقديم المساعدات للشعب السوري وخاصة في أعقاب الزلزال الذي أصاب سورية في شباط الماضي.

من جانبه شدد زاده على حرص مجلس الشورى الإسلامي على تعزيز مستوى العلاقات مع سورية، وزيادة مستوى التنسيق البرلماني بين البلدين لمواجهة التحديات والأخطار المشتركة.

كما أكد زاده حرص بلاده على متابعة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي الأخيرة إلى سورية.

زاده في تصريح للصحفيين: نرفض أي اعتداء على سورية

وفي تصريح للصحفيين عقب الاجتماع أكد زاده وقوف بلاده إلى جانب سورية وشعبها ورفضها أي اعتداء عليها واستمرار الاحتلال الأمريكي والتركي لأجزاء من أراضيها.

وأشار زاده إلى أن زيارته الحالية تهدف إلى بحث المستجدات والتطورات المتعلقة بالمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين إيران وسورية، وقال:» لمسنا خلال لقاءاتنا رؤية إيجابية وبناءة لدى الحكومة السورية، وأعضاء مجلس الشعب ولاسيما في تنمية العلاقات الثنائية وتذليل العقبات».

وشدد زاده على أن إيران ستبقى إلى جانب الشعب السوري وستسانده في مواجهة الحرب الاقتصادية التي يتعرض لها على خلفية الإجراءات القسرية الغربية المفروضة على سورية، مؤكداً أهمية بسط سيطرة الدولة السورية على كامل أراضيها للاستفادة المثلى من ثرواتها بما يخدم الشعب السوري.

المقداد يبحث مع سفير كازاخستان في لبنان سبل تنشيط العمل الدبلوماسي المشترك

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع سفير جمهورية كازاخستان في لبنان رسول جومالي والوفد المرافق له العلاقات الثنائية مع التأكيد على تنشيط العمل الدبلوماسي بين البلدين تعبيراً عن عمق العلاقات التاريخية وتطلعات الشعبين الصديقين.

وأشاد الوزير المقداد بأهمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وعمقها التاريخي وبعدها الحضاري والإنساني، وبالتعاون المشترك القائم بينهما مقدراً وقوف كازاخستان إلى جانب سورية وشعبها خلال سنوات الأزمة والحرب الإرهابية التي تعرضت لها، كما لفت المقداد إلى جهود كازاخستان في استضافة اجتماعات أستانا منوهاً بأهمية ما تم تحقيقه في سياق هذه الاجتماعات.

بدوره أكد السفير جومالي اعتزاز شعب وقيادة كازاخستان بالعلاقات التاريخية بين شعبي البلدين، وأكد رغبة بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية مع سورية في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعبر عن سعادته وتطلعه لإعادة افتتاح مركز الفارابي الثقافي في دمشق والذي يشكل شاهداً على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين.

استشهاد مراسل «سما» و٣ عسكريين جراء اعتداء إرهابي بريف درعا

استشهد مراسل قناة سما في محافظة درعا الزميل فراس الأحمد، وثلاثة من عناصر قواتنا المسلحة، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها إرهابيون في طريق عودتهم من تغطية عمليات الجيش العربي السوري في تمشيط الحدود مع الأردن من تجار المخدرات.

وذكر مصدر ميداني أنه تم استهداف السيارة التي تقل فراس وعناصر الجيش بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، زرعها إرهابيون على طريق في منطقة الشياح بريف درعا، ما أدى إلى استشهاده مع اثنين من عناصر الجيش على الفور، فيما ارتقى عنصر ثالث بعد نقله إلى المستشفى.

والزميل فراس من مواليد الشيخ مسكين ١٩٩٢، والتحق بالعمل في قناة سما عام ٢٠١٤، واستمر بالعمل مراسلاً للقناة في درعا حتى استشهاده.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

تزويد مركز خدمة المواطن بمجلس مدينة درعا بالطاقة الشمسية

■ درعا – جهاد الزعبي

بين رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري أن المجلس باشر بأعمال تركيب منظومة طاقة شمسية لتزويد مركز خدمة المواطن بالكهرباء اللازمة خلال أوقات الدوام.

وأضاف إن مشكلة تقنين التيار الكهربائي والحماية الترددية، وعدم توفر الوقود الكافي لتشغيل المولدات، جعل المجلس يتوجه لتركيب الطاقة الشمسية وتوفير الكهرباء لمركز خدمة المواطن ومكاتب المجلس من أجل مواصلة تقديم الخدمات للمواطنين بالشكل المطلوب ودون تأخير.

و

٦٠ مليون ليرة لرفع التلوث عن المزيريب

■ مكتب درعا

قال مدير شركة الصرف الصحي بدرعا المهندس رياض المسالمة إن الشركة قامت بأعمال معالجة الانسدادات في شبكة بلدة المزيريب ورفع التلوث عن مياه الشرب من خلال استبدال الخط التالف بطول ٢٤٠ متراً وبتكلفة ٦٠ مليون ليرة.

وبين المسالمة أن استبدال الخط كان ضرورياً، وذلك للتخلص من التلوث ومشكلة الانسدادات التي أدت للروائح الكريهة، وفيضان المياه العادمة التي تشكل خطراً على البيئة ومياه الشرب والأهالي، حيث تم تركيب خط قطره أكبر من الخط السابق لاستيعاب المياه العادمة.

متنزه حراجي ومخيم على مساحة ٤٠٠ دونم بدير الزور

■ دير الزور – عمار كمور

أعدت مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور دراسة، وتم تزويدها بالمخططات والصور الجوية لإنشاء متنزه حراجي بمنطقة حطلة الشرقية بريف دير الزور الشمالي الشرقي على ضفة نهر الفرات.

وأكد المهندس فؤاد عابدون مدير زراعة دير الزور أن المشروع سوف يبصر النور قريباً، والهدف منه تنشيط السياحة وإيجاد متنفس طبيعي للأهالي، وتبلغ مساحة المتنزه حسب الدراسة حوالي ٤٠٠ دونم بنسبة تغطية من الأشجار الحراجية حوالي ٧٥٪ أما المساحة المتبقية والمقدرة حوالي ١٠٠ دونم سوف يتم تخصيصها لإقامة مخيمات للمواطنين مع طرح افتتاح بعض الأكشاك محلية الصنع صديقة للبيئة لتقديم الخدمات لزوار المتنزه.

وأشار العابدون إلى أن وجود مثل هذه المتنزهات سوف تساعد على عودة الحياة الطبيعية للحيوانات والطيور التي كانت موجود بمنطقة وادي الفرات والتي تناقصت أعدادها بسبب الظروف الحالية، علماً أنه كانت توجد محميات طبيعية بمنطقة دير الزور مثل الحوائج النهرية وبعض المواقع ضمن البادية وقد تم تدميرها وتخريبها من قبل العصابات الإرهابية.

تعاون أهلي مع دوائر الخدمات لمتابعة إزالة الأنقاض في مخيم اليرموك

■ ثورة زينية

بالتعاون مع المجتمع الأهلي أزالت ورشات دائرة خدمات اليرموك بدمشق الأتربة والأنقاض وفتحت الطريق أمام الأهالي في جادة محمود عزيمة وأمام مبنى شبيبة الثورة في شارع القسطل بمخيم اليرموك.

كما أزالت ورشات مديرية دوائر –الخدمات في محافظة دمشق الأتربة والأنقاض من جانب فرن السعادة بالمزة ٨٦ مدرسة وأمام مدرستي جميل كعيكاتي بالسويقة وشكري القوتلي بالقدم والباشكاتب وناظم باشا وشارع جرير بالمهاجرين وشارع أسد الدين بركن الدين.

8

الأربعاء 22 محرم 1445هـ
9 آب 2023 م العدد 17436
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

منير اسماعيل

ينحت من وجع الفرات خشبه الصامد

■ رنا بدري سلوم

لا يزال يبكي على وطنه الموجوع، يؤنسن شظاياه، يبكي زهوره، يشكّل من خشب الفرات وجع الإنسان، أربعون عاماً، عمر الكفين اللذين ينحتا صخراً وخشباً ليعطيهما من روحه هويّة، إنه الناقد التشكيلي والنحّات الرسام منير اسماعيل ابن الفرات البار بتراب أرضه، رغم حله وترحاله حول العالم قبل أن تشوه الحرب مدينته الجميلة دير الزور، بقي متجذراً هناك فرسم رغم ضعف الإمكانيات الفنيّة لديه، متخذاً أرضه طاولة لأدواته وسنداً لأعماله.. تميز اسماعيل بالنحت والتشكيل الطبيعي لأحجار فراته الذي يعشق، هي هويته الإبداعية التي ميزته عن غيره من التشكيليين، وفي تصريحه لصحيفة الثورة بين عضو اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين والعرب منير اسماعيل أنه يعمل عند صياغة العمل الفني بحريّة تامة ولا يعتمد على مدرسة معينة بل ما يخدم فكرة العمل ورؤيته الخاصة في ترجمة الإحساس البصري.

وعن آخر أعماله الفنيّة قال: "أنجزت مجموعة فنية سوريّة وإنسانية بامتياز، لها دلالاتها ورمزيتها وإنسانيتها العميقة الواسعة والمؤثرة"، معتبراً أنّ الفن رسالة إنسانية ولغة بصرية موجهة للعالم ولا ينحصر في منطقة جغرافية ضيقة، أي أن ولادة فكرة مجموعته بدأت من مسقط رأسه دير الزور ولكن ليس المقصود بها دير الزور تحديداً وإنما إيصال رسالته للعالم.

في الجعبة الفنية للناقد التشكيلي منير اسماعيل ستة معارض فردية في اللاذقية، جبلة، بانياس، دير الزور، وخمسة معارض سنويّة في دمشق المتحف الحربي، إضافة إلى معارض جماعيّة في طرطوس، حلب، تدمر، دير الزور، بانياس ودمشق، ومعرض يوم القدس العالمي في المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق، وبهذا استطاع الفنان المبدع ابن دير الزور أن يصدّر فلسفته التشكيلية الخاصة متجاوزاً حدود الأماكن والتضاريس، لينهض بالإنسانية بيد جبلت من قداسة التراب، تشكّل الخشب الفراتي الذي لايزال صامداً وباللوح الشاهد وبالمطرقة التي تشبه الوقت والزمن.

برومو «الأم السورية شمس لا تغيب»

أطلقت المؤسسة العامة للسينما البرومو الرسمي لفيلم الديكودراما متوسط الطول "الأم السورية شمس لا تغيب" سيناريو وإخراج عوض القدرو، عن كتاب "يوم ليس كباقي الأيام" لكفى ثابت كنعان، ويتناول في محوره حكاية كل الأمهات السوريات، أمهات الشهداء اللواتي قدمن في سبيل سورية فلذات أكبادهن، في رحلة الدرب إلى حبات التراب التي ارتوت بدماء الشهداء.

تتمازج في الفيلم الدراما مع الوثيقة والحدث الحقيقي، فكل أمهات سورية هنّ أمٌ سورية واحدة لكل شهداء سورية، وكل شهيد هو الابن البار للأم السورية التي لا تغيب شمسها، ويعتبر "الأم السورية شمس لا تغيب" محاكاة أمهات الشهداء مع الأرض السورية التي سقط عليها أبطال من الجيش العربي السوري.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩